الشاعر
عبد الله الجندي

ترجمة وتقديم : بدل رفو

- ولد الشاعر (عبد الله الجندي) عام ١٩٥٦ ، في مدينة كركوك

- اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في كركوك

- واصل تحصيله الدراسي في قسم اللغة الكردية ، كلية الآداب ، جامعة صلاح الدين ، تخرج عام ١٩٨٢

- عمل مدرساً للغة الكردية في اربيل ولا يزال

- عضو اتحاد الادباء والكتاب الكرد

- عضو جمعية الثقافة الكردية

- عضو هيئة تحرير مجلة (دەنگی‌مە - صوتنا) ، التي تصدر في دهوك .

- شارك في مهرجانات شعرية كثيرة ونشر الشاعر نتاجاته الادبية في الصحف والمجلات الكردية ، ويكتب الشاعر القصة القصيرة أيضاً وله مجموعة قصصية معدة للطبع .

— وقد اختار الشاعر هذه القصائد بنفسه للترجمة .
المترجم

— ١ —

سيبقى البحر على عهده

الغمامات . . .
وسواد الليل . . .
ووهج الأرض . . .
الهلع والرعب . . .
أربعة صوب البحر
قد تغادرُ الأسماك
وتنام الدُّر .
ويستكينُ المرجان
صوتٌ في الأفقْ يقول (لا)
سيبقى البحرُ على عهده
البحرُ مرهونٌ
للحياة . . .

— ٢ —

الشاعر

منْ بأمكانه أن يبوء
ويقول . . .
البحارُ مطلقة دون آهات وأشجان
تُشملُ بأسماكها وحياتها . . . ؟
ومنْ بوسعه أن يقول
بأن صفير الرياح لم
تكن لها وقع
في أحضانِ الوهاد . . . ؟
وقمم الجبال
ترتدي الأحزان . . . ؟
ومنْ لا يقول . . .
بأن قلب الشاعر
إستحال قسماً من الآهات
ورقصات الأسماك .

◁

ويَشعرُ ان عَلْقَماً ينبض دوماً
لكن . . . !
لن تتوارى عن رأسهِ
امرأةٌ
بلون
الوطن
والأرض – وفرحُ الصغار .

– ٣ –

غسان كنفاني

كنفاني . .
أمنيتي أن أعرفَ يوماً
مَنْ ذا الذي دَهنَ قوس ونبال
(صلاح الدين) . . . ؟

وغادر الدرع والسيف ؟
وحرق الغابَ والزيتون ؟
وباع حيفا والقدس ؟
ويشنقُ الحمامات
فوق الجدران العارية ؟
ليبصرها الاعداء . . . رُماة النبال
لكن الآمال تراصفت على شواطئ النهر
تحت رحمة الأمواج القاتلة

– ٤ –

هدية

يسألونني . .
قبل قدوم الربيع
وقبل مجيءِ الشفق

ماذا تهدي للوطن قبل كل هذا
ايها الانسان
أجيبهم . . .
أُهدي أغاني (القبج) على قمم الجبال
قبل طلوع الفجر . . .
قبل أن تفيض الوديان . .
للوطن . .
للانسان .

— ٥ —

لأجلك ايتها . . . المسافرة

غادتي . . .
ياحبيبة قلبي المرهف
فليعلم الكل . . .
بأن هواكِ قد شيدَ عشاً
في أعماق قلبي . .
فليعلموا ، لو قلت :
بانك قطعة من جسدي . . . ليسَ كذباً
بانك مشعل دربَ حياتي . . . ليسَ كذباً
ياحسناتي . . .
انني أُحبك وأحبكِ
ولو غدوتِ طيراً مهاجراً
محلقاً في الفضاء . .
ولو أصبحتِ نهراً متدفقاً
بين ثنايا الصحراء . .
ولو كنتِ فتاة غجرية
وشدّيتِ الرحال . .
أبداً ، ستظلين نجمة مشعة ، نيرّه
متعلقة بأهداب السماء . .
فسأظل أنطق بمفردات العشق
الشهدية . . .
انني أحبك وأحبك
وسأنسج القصائد أبداً
وسأحطمُ سدود السجون
كي أصلكِ ياحلمي المنتظر
يافاتنتي .